



## رسالتان حول مسائل لها أبعاد مقدسة

هذا الكتاب يظهر جيلين شقويين في الفترة المشتملة، حول ماهية الأرض المقدسة، وبالتحديد هل دمشق هي الأرض المقدسة، الجدل الشقوي الأول ورد في مخطوطة مسالغ من أجداد التبرتلبي الغزي، وهو من مدينة غزة، وهي تحت عنوان: (الكثير التمام في ذكر حدود الأرض المقدسة واللسطن والشام) توه لـ الجدل كان في مصر، بحضور رجال الحكم، فيما إذا كانت دمشق، هي الأرض المقدسة لكن الثاني يعنى من جهة أخرى مدينة دمشق أو لفظ الشام، فقد ورد ذكر دمشق تاريخياً ودينياً وفق المصادر التي يعتمد وينقل منها مؤلفنا، فيورد ذكر الشام ضمن الأحاديث والروايات التي تشير إلى قسبتها، لكن يمكن تفسير الشام بالمفهوم العام أي فلسطين وسوريا، أو سوريا وحتى مدينة دمشق، وهذا يعني أنه ربما لا يجدد بصراحة بل دمشق هي الأرض المقدسة لكن حينئذ التفسير، حول تفسير مايقه الأرض المقدسة، فمتمر علىه في مخطوطة أخرى ترجع لقرن السابع عشر ميلادياً، وتحديداً هل دمشق هل هي الأرض المقدسة لهذا الشأن ظهرت مخطوطة أخرى وهي تحت عنوان (دراسة النظام في مجاز الشام) لمحمد بن حبيب وهو من مدينة نيلس، هذه المخطوطة أيضاً في ظل الجدل الشقوي وبحضور حاكم دمشق، وقد تجلب نظر الباحث، لأن المؤلف نجد لديه عدم الرضوخ بالنسبة لتحديد مفهوم الأرض المقدسة، فارة يستخدم الشام بالمفهوم الخالص أو الضيق (دمشق) وتارة أخرى بالمفهوم العام أي يخص بالذكر فلسطين وسوريا.

دكتور نادر مزاروه  
بروفيسور غالب عابسة  
بروفيسور يوسف سدان

نادر مزاروه  
غالب عابسة  
يوسف سدان

## رسالتان حول مسائل لها أبعاد مقدسة

دراسة وتحقيق

